التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي

Participatory planning as a variable in social planning for rural community development

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/١٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١٢/٢٥

تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/٧

إعداد

إبراهيم رسمي جابر عبد المولي

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الواحد والعشرون المجلد الثالث مارس ٢٠٢٣م

التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي

اعداد وتنفيذ

إبراهيم رسمي جابر عبد المولي

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلي تحديد مستوى ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي، تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط لتطوير المجتمع الريفي، تحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط لتطوير المجتمع الريفي، والفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط وتطوير المجتمع الريفي"، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من الوحدات المحلية بمركز أبنوب محافظة أسيوط وعددهم (٣٨٢) مفردة. وقام الباحث بتصميم استبار للمستفيدين حول تحديد مستوى ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير في التخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة. واعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبار المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول. ثم تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبار المستفيدين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الكلمات الافتتاحية: التخطيط التشاركي، المجتمع الريفي.

Participatory planning as a variable in social planning for rural community development

Abstract

The study aims to determine the level of participatory planning dimensions as a variable in social planning for the development of the rural community, to identify the difficulties facing the use of participatory planning as a variable in planning for the development of the rural community, to identify proposals to activate the use of participatory planning as a variable in planning for the development of the rural community, and the main hypothesis of the study: "There is a relationship Directive statistically significant between the dimensions of participatory planning as a variable in the planning and development of rural society.The researcher designed a questionnaire for the beneficiaries about determining the level of the dimensions of participatory planning as a variable in social planning for the development of the rural community, by referring to the theoretical heritage directed to the study and previous studies related to the study. In calculating the validity of the internal consistency of the beneficiaries' questionnaire, the researcher relied on the correlation coefficient of each dimension in the tool with the total score, for a sample of (30) single beneficiaries (outside the framework of the study sample). It turned out to be significant at the accepted levels of significance, and the validity coefficient is acceptable. Then the stability of the tool was calculated using the stability coefficient (Alpha-Cronbach) for the estimated stability values of the beneficiaries' questionnaire, using it on a single sample of (30) beneficiaries (outside the framework of the study sample), and it was found that the stability coefficients for the dimensions have a high degree of stability

Keywords: participatory planning, rural community

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يعتبر المجتمع الريفي من المناطق التي لها احتياجاتها المتعددة والتي تتباين عن المناطق الاخري، فالمجتمع الريفي يمر بمراحل متغيرة سريعة تفرض عليه تحقيق الرفاهية لمواطنيه عن طريق رفع مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وتفرض تحقيق الوعي التامبما حولهم، وتتطلب هذه المهمة أن يقوم المواطنون بتحديد أهدافهم في ضوء السياسة العامة لمجتمعهم، وعندما تتحدد أهداف المجتمع لابد من أن تبذل الجهود الواعية لتحقيقها ويقتضي ذلك التعاون الصادق من جميع أهالي المجتمع(ماهر، ٢٠٠٨، ٢٤٣).

لذلك جاءت الحاجة للتنمية الريفية التي تتم عن طريق عمليات مقصودة تؤدي الي تغير حضاري هدفه الإنسان الريفي بأعتبارة العنصر الأهم من عناصر ومكونات المجتمع الريفي، وتتم التنمية بجهود مشتركة من الأهالي والدولة بما يقرب من الحكومة والشعب في صورة من صور الديمقراطية (حسن، ١٩٩١، ٣١١).

وخاصتاً إن الاهتمام بالتنمية الريفية له ما يبرره لاسيما وان سكان الريف يمثلون الغالبية العظمي من سكان المجتمع القومي الكبير، هذا بالإضافة إلى أن المجتمعات الريفية تعيش في إطار اقتصادي واجتماعي وثقافي يتسم بالركود ويحول دون مساهمة المجتمع القروي في الحياة اليومية(التابعي، ٢٠٠١، ٧).

من هنا تتضح أهمية مشاركة الأفراد في الحفاظ علي الموارد المائية والتخطيط لنشر ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية، حيث تتم العملية التخطيطية التشاركية لنشر ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بطريقة تشاركية مع القيادات الرسمية المسئولة بالمجتمع. (Martin, tate, 2001, 22).

لذا يستهدف التخطيط التشاركي تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتغيير اتجاهات القيادات المحلية وقيمهم نحو الحفاظ علي الموارد المائية لزيادة قدرة المجتمع المحلي على حل مشكلاته وإشباع احتياجاته والتغلب على السلبية والتواكل من جانب المواطنين عن طريق إكسابهم المهارات التي تحقق الاعتماد على الذات في الحفاظ علي الموارد المائية من خلال بناءات تنظيمية شعبية. (Martin, tate, 2001, 22).

كما يستهدف التخطيط التشاركي أحداث تغييرات بنائية أساسية للواقع القائم في استخدام الموارد المائية، بكافة نظمه وتنظيماته وأدوار أفراده، والتي قد تعوق الحفاظ علي الموارد المائية وثقافة الحفاظ عليها. Olox, et al, 2008, (636).

علاوة على ذلك فإن التخطيط التشاركي ينطوي على وضع خطط عمل واقعية ويمكن تنفيذها بسرعة، وبعبارة أخرى خطط لا تتم من فراغ، وذلك لأنها تعالج بصورة أساسية جذور المشكلة أو القضية التي نحن بصدد مواجهتها والتصدي لها وليس فقط معالجة الأعراض الظاهرة أمامنا(Rogers, 1992, 233).

فالتخطيط التشاركي يعمل على ترابط وتكامل المجتمع وذلك من خلال بناء توافق في الآراء حول كيفية المضي قدماً في ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية، Higgins, tones, 2010,

(51)، لذا يرتكز التخطيط التشاركي على مجموعة من المبادئ التي تساهم في تنمية الوعي بالحفاظ علي الموارد المائية منها: إدراج كافة فئات المجتمع في عملية التخطيط وتعزيز المساواة بين الجنسين، وأن تكون الخطط واقعية، وعملية التخطيط يجب أن تكون لصالح المشروعات التي يمكن تنفيذها باستخدام الموارد المتاحة، وأن تركز الخطط على الناس، وعلى تمكينهم Ministry of Local Government, (2003, 1).

ومن خلا ما سبق يمكن القول أن النهج التشاركي بصفة عامة والتخطيط التشاركي بصفة خاصة هو الطريقة التي يمكن بها لكل فرد ممن لديه مصلحة أو مستفيد من خدمات معينة أن يكون له الحق في القرارات المتعلقة بها، إما بشكل شخصي أو عن طريق التمثيل، ويتضمن التخطيط التشاركي موظفي المؤسسة والخبراء، وأعضاء من السكان المستهدفين والمسئولين في المجتمع المحلي والمواطنين المهتمين، والناس من الهيئات المعنية، والمدارس، والمؤسسات الأخرى، حيث ينبغي الترحيب بمشاركة الجميع واحترامها.

ومن هنا جاء الاهتمام بالتخطيط التشاركي حيث هو الخاصية الجوهرية التي تميز الإنسان عن باقي الأشياء والكائنات الأخرى، فالوعي يصاحب كل أفعال الإنسان وأفكاره، كما أنه يرتبط بالشعور وبمجموع الأحاسيس التي تجري داخل الذات، كذلك فإن الوعي يظهر على مستوى الحياة العملية، فمن أشكاله نجد وعى أخلاقي أو وعي تخطيطي أو وعي مهني، ويعتبر الإدراك شرط أساسي للوعي، وبزوال الإدراك يزول الوعي، وإذا كان الوعي خاصية تلازم الإنسان في عمله(Michael, 2012, 98).

وفى هذا تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد من مأكل ومشرب وملبس، وبهذا تعد حقوق الإنسان مبدأ أساسياً تسعى إلى تحقيقه من خلال إشباعها لحاجات الأفراد والجماعات والمجتمعات، حيث يعتبر المياه من الحاجات الاساسية لمعيشة الأفراد، معتمدة في ذلك على ما تمتلكه من قيم مهنية وقاعدة من المعرفة في مختلف المجالات(Davis, 2000, 62).

حيث تقوم فكرة التخطيط بصفة عامة والتخيطيط التشاركى بصفة خاصة على أساس مبدأ العمل المشترك بين الجمعيات الأهلية والقطاع الحكومي من اجل وضع خطة متكاملة على أساس تشاركي وعلى كافة المستويات حيث يضطلع كل واحد منهم بتنفيذ الدور المنوط به والذي يتوقع أن يكون له اكبر الأثر في تنمية المجتمعات التي يمارس فيها حيث انه يمكن الجمعيات الأهلية والجهات الحكومية من التعرف على الأماكن المحرومة من الخدمات الحكومية لتقوم الجمعيات بتقديمها أو العكس (هاشم، ٢٠٠٩، ٢٤١٣).

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسة Alalouch Nadia (2020)Fava: بعنوان (فحص التخطيط التشاركي الرقمي: تقييم النضج في مدينة هولندية صغيرة)، استهدفت الدراسة تحديد مستوى النضج نحو إدخال التخطيط

التشاركي الرقمي في المدن، وتوصلت إلي أنه لكي تنضج المدن بما يكفي لتقديم التخطيط التشاركي الرقمي، يجب أن تكون هناك ممارسة جيدة قائمة للتخطيط التشاركي التقليدي حيث يتم ممارسة المفهوم على نطاق واسع Fava, (2020).

٢- دراسة إيمان عبدالعزيز الأحمدي(٢٠١٩): بعنوان (دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات)، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة، وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بالرجوع إلى المراجع والمصادر المتنوعة؛ لوصف مشكلة البحث وتحديدها؛ لتحقيق أهدافها وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية المجتمعية اليوم تندرج تحت قائمة الواجبات القانونية والطوعية التي يجب على المؤسسات مراعاتها أثناء أداء أعمالها، ومن أهم هذه المؤسسات الجامعات، كما أسفرت الدراسة عن بيان أن فكرة التخطيط التشاركي تقوم على إشراك جميع المعنيين في تصميم وبناء استراتيجية للمسؤولية المجتمعية، تسهم في تحسين نظام الخدمات الاجتماعية (الاحمدي، ٢٠١٩).

٣- دراسة IvesJim W. Hall (2019) : بعنوان (التخطيط التشاركي لمستقبل إدارة النفايات في الدول الجزرية الصغيرة النامية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة)، استهدفت الدراسة التعرف على دور التخطيط التشاركي لإدارة النفايات في الدول النامية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلي أهمية استخدام استراتيجيات منع النفايات وإعادة استخدام المواد داخل الجزر التي تشرك السكان المحليين، كما يمكن أن يساهم تحديد وتقييم استراتيجيات إدارة النفايات المستند إلى الأدلة، على أساس العمليات التشاركية، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة(Hall, 2019).

٤- دراسة Lin ZhangStan (2019): بعنوان (فائدة نظام دعم التخطيط التشاركي المستند إلى الويب في ووهان، الصين)، استهدفت الدراسة توسيع فهم فائدة التخطيط التشاركي المستند إلى الويب المستندة إلى الويب عند تطبيقها في سياق صيني، وتوصلت الدراسة إلي أن التخطيط التشاركي المستند إلى الويب في ووهان يوفر وظائف جديدة في استنباط الأفكار من المواطنين المستقلين في المرحلة المبكرة من عملية التخطيط التشاركي(ZhangStan, 2019).

٥- دراسة D'amours Mikael (2018) Rönnqvist: بعنوان (الإدارة المستدامة للغابات باستخدام مسارح القرار: إعادة التفكير في التخطيط التشاركي)، استهدفت الدراسة التعرف علي أهمية استخدام منهج التخطيط التشاركي، وتوصلت إلي أن منهج

التعاون القائم على التخطيط التشاركي يسهم في معالجة القضايا المتعددة لأصحاب المصلحة المشاركين في التخطيط التشاركي في كيبيك، كما يمكن أن تستفيد المقاطعات الكندية الأخرى والبلدان الأخرى التي تواجه مشكلات مماثلة من المنهج المقترح(Rönnqvist, 2018).

٦- دراسة عبدالفتاح الشملة(٢٠١٥): بعنوان (تقييم المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي للبلديات الفلسطينية)، استهدفت الدراسة إجراء دراسة تقييمية لتجربة المشاركة الجماهيرية في رسم الخطط الاستيراتيجية للبلديات الفلسطينية بهدف الوقوف على جوانب القصور في هذه التجربة من أجل تعزيز مسارها وتكريسها كإحدى سمات الحضارة والحياة المدنية الفاعلة، وتوصلت الدراسة إلي التوصية بمأسسة المشاركة المجتمعية، وإنشاء معهد وطني للمشاركة المجتمعية لتعزيز علاقة الثقة بين البلديات والجمهور(الشملة، ٢٠١٥).

٧- دراسة يوسف أحمد سعيد(٢٠١٥): بعنوان (واقع التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية: دراسة ميدانية)، استهدفت الدراسة التعرف على واقع تطبيق التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية؛ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي وجود موافقة مرتفعة من عينة البحث حول مستوى تطبيق البلديات الفلسطينية للتخطيط الاستراتيجي التشاركي، كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مفهوم الشراكة مع (المؤسسات والوزارات ذات العلاقة) بما يحقق التكامل بين خطة البلدية وخطط المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، بالإضافة للعمل على ترسيخ مفهوم التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية(سعيد، ٢٠١٥).

٨- دراسة مروه ممدوح سيد مصطفي(٢٠١١): بعنوان(أسلوب التخطيط بالمشاركة والتنمية الاقتصادية)، استهدفت الدراسة تحليل الوضع الراهن للتخطيط بالمشاركة في مصر في إطار توجه الدولة نحو اللامركزية وتشجيع المشاركة المجتمعية في التخطيط في المجتمعات المحلية، وذلك في سبيل تطوير الآليات اللازمة لتفعيل تلك المنهجية وتطبيقها بشكل فعال في الدولة، وتوصلت الدراسة إلى أن التطبيق الفعال لعملية التخطيط القائم علي المشاركة المجتمعية يتطلب توافر الإطار السليم والهياكل المؤسسية اللازمة لإدارة عملية التخطيط، فضلاً عن وجود الآليات والهياكل التنظيمية الملائمة للمشاركة المجتمعية، وتحديد الجدول الزمني لعملية التخطيط، وتقسيم وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، والاتفاق علي أساليب المتابعة والتقييم(مصطفي، ٢٠١١).

٩- دراسة Alaa Shahin (٢٠١٤): بعنوان (تطوير السياسات اللازمة لتقوية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط في فلسطين)،

استهدفت الدراسة محاولة تطوير السياسات اللازمة لتقوية مشاركة المجتمع المحلي في التخطيط في فلسطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ثلاث أطر عامة من السياسات المقترحة وهي الفائدة المتبادلة ما بين مختلف الشركاء والدور الحقيقي والفعال لكل شريك من الشركاء بالإضافة إلى ضبط العلاقة ما بين مختلف الشركاء حيث تعتبر تلك الأطر الثلاث بمثابة الأبواب الرئيسية الأهم التي يجب فتحها أمام أفراد المجتمع لزيادة الفرص المتكافئة لمشاركتهم الفعالة في تخطيط وتنمية المجتمع ,Shahin (2014).

١٠- دراسة(2013) Buchecker Tobias Schulz بعنوان (تكوين رأس المال الاجتماعي- هل يعزز التخطيط التشاركي الثقة في المؤسسات؟)، استهدفت الدراسة التعرف علي دور التخطيط التشاركي في تعزيز الثقة بالمؤسسات، وتوصلت الدراسة إلي التوصية بإيلاء المزيد من الاهتمام لكيفية تحسين جودة العمليات التشاركية بدلاً من بذل الكثير من الجهد لزيادة درجة المشاركة (Buchecker Tobias Schulz, 2013) .

تحليل الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

١- أكدت كلا من دراسة(2020) Alalouch Nadia Fava ، ودراسة إيمان عبدالعزيز الأحمدي(٢٠١٩) ، ودراسة(2019) IvesJim W. Hall علي أهمية ودور التخطيط التشاركي في المجتمع.

٢- أكدت كلا من دراسة(2019) Lin ZhangStan، ودراسة(2018) D'amours Mikael Rönnqvist ، ودراسة عبدالفتاح الشملة(٢٠١٥) علي أن أهمية المشاركة من خلال المواطنين لتعزيز المشاركة المجتمعية، ومنها استخدام منهج التخطيط التشاركي.

٣- أوصت دراسة كلا من يوسف أحمد سعيد(٢٠١٥)، ودراسة(2013) Buchecker Tobias Schulz ، بضرورة تعزيز مفهوم الشراكة مع (المؤسسات والوزارات ذات العلاقة) بما يحقق التكامل بين خطة البلدية وخطط المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، بالإضافة للعمل على ترسيخ مفهوم التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية، والمزيد من الاهتمام لكيفية تحسين جودة العمليات التشاركية بدلاً من بذل الكثير من الجهد لزيادة درجة المشاركة، وكذلك التعرف علي دور الجمعيات الأهلية في تفعيل التخطيط بالمشاركة.

٤- أشارت دراسة، ودراسة(2020) Angela Caro, et al، إلى عدم إلمام العاملين بالحكومة والجمعيات الأهلية بمفهوم التخطيط التشاركي وفعالية استخدامه في مجالات معينة كما أن أهم التحديات التي تواجهه ارتبطت بثقافة الإدارة في المجتمع المصري بالإضافة إلى عدم رغبة الجهات

الأهلية إشراك الجهات الحكومية في التخطيط لبرامج التنمية.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

(١) أوجه الاتفاق:

١. اتفقت حول أهمية التخطيط التشاركي ودوره في إحداث التنمية المجتمعية.
٢. اتفقت حول أهمية الموارد المائية وضرورة الحفاظ عليها.
٣. اتفقت حول دور الوعي في الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع.
٤. اتفقت حول دور الوعي في تحفيز المشاركة الشعبية والمجتمعية للقضايا الهامة بالمجتمع.
٥. اتفقت حول دور تدعيم الوعي في إكساب الأفراد المهارات والخبرات المجتمعية.

(٢) أوجه الاختلاف:

١- ربطت الدراسة الحالية التخطيط التشاركي بتدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.
٢- اهتمت الدراسة الحالية بالتركيز علي تدعيم وعي المجتمع الريفي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية.
٣- ركزت الدراسات السابقة علي ربط التخطيط التشاركي بمتغيرات مختلفة كإدارة النفايات وتعزيز الثقة بالمجتمع.
٤- ركزت الدراسات السابقة علي الموارد المائية من حيث تنميتها وتأثير الوعي البيئي في ترشيد استخدامها.
٥- ركزت الدراسات السابقة علي تدعيم الوعي بمختلف الأبعاد مثل: التحرش الجنسي، والآثار السلبية للعولمة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق، وفي ضوء ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتخطيط التشاركي، ولقلة الدراسات في حدود علم الباحث التي تناولت التخطيط التشاركي والمجتمع الريفي، من وجهة نظر التخطيط الاجتماعي بشكل عام والتخطيط التشاركي بشكل خاص، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلي التوصل إلي توضيح ابعاد التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. إن التخطيط التشاركي أصبح وسيلة عامة وبشكل متزايد تسعى الحكومات إلى اتخاذ قرارات بشأن التخطيط باستخدامها.
٢. يهدف التخطيط التشاركى إلي تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتغيير اتجاهات القيادات المحلية.
٣. اهتمام التخطيط الاجتماعي بتبني القضايا المجتمعية والتي تحتاج إلي تدخل علمي لمواجهة المشكلات المجتمعية المحتملة.
٤. اهتمام التخطيط التشاركي بتحقيق التفاعل بين مجالات وعناصر التخطيط في المجتمع، وتحقيق التفاعل والمشاركة الشعبية في مواجهة المشكلات المجتمعية.
٥. الاهتمام بتنمية وعي الأفراد بأهمية التخطيط التشاركي لتطوير المجتمع الريفي.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.
٢. تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.
٣. تحديد مقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين ابعاد التخطيط التشاركي وتطوير المجتمع الريفي ".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تحديد الاحتياجات الفعلية وتطوير المجتمع الريفي.
٢. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تحديد الأولويات المجتمعية وتطوير المجتمع الريفي.
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين وضع خطط الحفاظ علي ووتطوير المجتمع الريفي.
٤. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين تنفيذ خطط الحفاظ علي ووتطوير المجتمع الريفي.
٥. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين متابعة وتقويم خطط ووتطوير المجتمع الريفي.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة علي مجموعة من المفاهيم وهي:

١- مفهوم التخطيط التشاركي:

بداية ينظر إلى الشراكة على أنها الناس والمنظمات في تشكيلة ما من المؤسسات العامة والأعمال المدنية والمشتركة تطوعياً أو المستفيدة بصورة متساوية أو العلاقات التجديدية للتعامل مع أهداف المجتمع المشتركة من خلال جمع موارد سوية وكفاءاتها، وهذا التعريف ينظر إلى الشراكة بمعنى جديد أوسع لأنه لا يحددها بالشراكة الثنائية أو الثلاثية فقط وإنما يتضمن إلى جانب الشراكة التقليدية منظمات إضافية مثل المنظمات غير الحكومية والأشكال والأنواع المختلفة للأعمال ومنظمات المجتمع المحلي المتعلقة بموضوع المجال الذي تتعامل معه السياسة Anderson & Mailund, 2008, (15).

والشراكة تعني قيام تعاون إداري بين أطراف تجمع بينهما أهداف مشتركة ويؤسس هذا التعاون على اتفاقات ذات صيغ توافقية مبرمة بين الأطراف تحدد أهداف الشراكة ومبادئها ومجالاتها وتحفظ لكل طرف مصالحة وتلبي احتياجاته وأهم مبادئها المساواة والعدالة المبنية على الندية واحترام الذات لكل طرف، وينظر بعض الباحثين إلى الشراكة على أنها المشاركة في القوة وفي السلطة وفي العمل وفي المساندة وفي المعلومات مع أطراف أخرى من أجل تنفيذ الأعمال والأغراض المشتركة لتحقيق منافع متبادلة(Equal Bank, 2007, 2).

كما جاءت كلمة شراكة في المعجم الوجيز في باب شرك وإشراكه في أمره أي أدخله فيه، وشاركه أي كان شريكه (شاركا)، والشراكة هي

عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك(مجمع اللغة العربية، ٤٣٥).

بينما يراها البنك الدولي على أنها شبكة من المنظمات الحكومية والخاصة ومؤسسات المساعدة الدولية والمنظمات غير الحكومية والتي تسعى إلى إيجاد الطرق المناسبة لشراكة وديناميةتولد منافع وفوائد إضافية لكل من الشركاء والمجتمعات World Bank, 2000, (1).

ويعرف طلعت السروجي التخطيط التشاركي على أنه عملية يتعدد فيها فرص المشاركة لأفراد المجتمع أو ممثليهم كمسئولين تجاه مجتمعهم ومسلمة تخطيطية بجانب الأدوار المهنية للمخططين(السروجي، ٢٠٠٢، ٣٥٩).

ويعرف التخطيط التشاركي أيضاً على أنه "أفعال مشتركة من جانب الناس المحليين وكادر المشروع بغرض صياغة خطط التنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنفيذها وهو جهد من الأطراف المشاركة في جدول أعمال مشترك من أجل أفعال التنمية المستقبلية. (www.annajah.net).

ويعرف التخطيط التشاركي على أنه خطوة أولية في تحديد جدول أعمال مشترك للمجتمع المحلي والوحدات الخارجية ويتوقع أن تتطور هذه الخطوة الأولية نحو عملية تخطيط للتنمية المستدامة ذاتياً على المستوى المحلي ونحو لا مركزية التخطيط المؤسسي القومي وفي هذه العملية ينبغي أن تتقارب المستويات ويترابطان فتكون النتيجة صياغة خطط شاملة ومتكاملة للتنمية المستدامة(World Bank, 2000, 2).

والتخطيط التشاركي جيد التقييم والإرادة ينتج أفكاراً أفضل وعلاقات أنفع ومؤسسات أقوى واتفاقات بين المنقسمين وشرعية ومساندة سياسية لازمة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية للمجتمع المحلي(غانم، ٢٠٠٦، ٢٦).

كما يعرف التخطيط التشاركي على أنه عملية تقوم على الشراكة يستهدف تعزيز التماسك والمشاركة في المعلومات لتحقيق التنمية من خلال تمكين الناس من إقامة علاقة شراكة ناجحة بين شركاء متعددين لضمان نجاح تنمية شاملة United Nation Millennium (Declaration, 2000, 2)

ويرى البعض أن التخطيط التشاركي هو دخول الدولة والقطاع الحكومي والقطاع التطوعي غير الربحي والقطاع الخاص في شراكة لاستخدام الموارد المحلية لكل الشركاء من أجل مواجهة الاحتياجات المحلية وهو الطريق الفريد لتمكين قوة الشركاء وزيادة فعاليتهم في تحقيق التنمية المحلية(World Bank, 2000, 2).

ويعرف التخطيط التشاركي أيضاً على اشتراك المواطنين كأفراد أو جماعات مع المسئولين وجهات الإدارة في تحديد الاحتياجات وأولويات المجتمع وأفضل الوسائل لإشباع هذه الاحتياجات ووضع السياسات وتمويل المشروعات واتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات والرقابة على أوجه النشاط المتعلقة بالتنمية (سليمان وآخرون، ٢٠٠٢، ٦٢).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التخطيط التشاركي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١. مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة (القطاع الحكوم- القطاع الأهلي غير الربحي- القطاع الخاص) في تنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.
٢. يستهدف التخطيط التشاركي من خلال هذه الشراكة قيام تعاون وتنسيق بين هذه الأطراف المشاركة لتحقيق التنمية المحلية بالاستفادة من كافة الموارد المتاحة بكفاءة لتنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.
٣. يضع التخطيط التشاركي في اعتباره أن ينتج عن هذه العمليات صياغة خطط للتنمية واختيار أفضل البدائل المتاحة لتنمية الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.
٤. يسهم التخطيط التشاركي في تسهيل عملية التنمية المحلية وتقوية القدرات المحلية مما يسهم في تحقيق التنمية والوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٢-مفهوم المجتمع الريفي:

كما يمكن تعريف المجتمع الريفي علي أنه :" مجموعة من الناس يقيمون في منطقة محدودة والذين نشأت بينهم علاقات اجتماعية واستطاعوا عن طريق نشاطهم المشترك أن يقيموا المنظمات والمرافق المختلفة التي عن طريقها يشبعون حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية"(حمودة، ١٩٩٥، ١٢).

ويمكن تعريف المجتمعات الريفية بأنها "مجموعة من الناس الذين يعيشون في منطقة جغرافية متجاورة و يتفاعلون معاً لتلبية حاجاتهم.(Bhattacharya.s,2003, 325).

" كما يطلق مفهوم المجتمع الريفي على المناطق التي تحددها الدولة في تقسيمها الإداري على أنها ليست مناطق حضرية وتشمل القرى وتوابعها، مثل كفر، نجع، عزبة، ويعمل غالبية سكانها بالزراعة، وتسود بينهم علاقة الوجه بالوجه(السروجي، علي، ٢٠٠٩، ٣٧٠).

كذلك فإن المجتمع الريفي عبارة عن مجموعة من الناس يعيشون في بقعة واحدة وتربطهم علاقات اجتماعية ولهم آمال ورغبات وآلام وصعوبات مشتركة ويعملون نحو أهداف عامة(الأفندي، ١٩٩٥، ٣٩).

كما يعرف المجتمع الريفي بأنه تجمع سكاني دائم في منطقة جغرافية يقيم فيها السكان في مساكن متجاورة، وتربطهم ببعض علاقات اجتماعية قوية، ويعمل غالبيتهم بالزراعة، وحيث يوجد عدد من المؤسسات والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل علي خدمتهم وخدمة غيرهم بالبلدان المحيطة (محمد، ١٩٩٦، ٦١).

وهناك من يحدد المجتمع الريفى بأنه طريقة في الحياة يسقط علي أعضائه خصائص محددة تميزهم عن غيرهم من قطاعات البناء الاجتماعي لأي مجتمع ، خاصة القطاع الحضري أو سكان المدن، والقطاع البدوي ومن هذه الخصائص (القدم التاريخي، الاعتماد على الزراعة كمصدر أساسي للإنتاج، التجانس النسبي بين سكان القرية) (عبد المعطي، ١٩٩٩، ١٣).

كما يعرف المجتمع الريفي بأنه مجموعة من الناس يعيشون في منطقة واحده ولديهم شعور بالانتماء بعضهم لبعض، ومن خلال علاقتهم المنظمة يشتركون ويقومون بأوجه نشاط لتحقيق اهتماماتهم (خاطر، محمد، ٢٠١٠، ١٧٤)

ويعرف المجتمع الريفي المحلي Community Rural هو مجموعة من الناس تقيم في منطقة محدودة ولديهم شعور بالانتماء بعضهم لبعض، والذين من خلال علاقتهم يشتركون ويقومون بأوجه نشاط لتحقيق حاجاتهم(محمد، ٢٠٠٢، ٦٦).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف المجتمع الريفي إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١- يعتمد ساكني هذا المجتمع علي الزراعة بشكل كبير.

٢- يتميز بمستوى تنظيم منخفض.

٣- يتميز بالتشابه والتجانس والثبات النسبي.

٤- مجتمع أفراده يتأثرون بعواطفهم في علاقتهم وسلوكهم.

ثامناً: المنطلقات النظرية للدراسة: اعتمدت الدراسه علي ما يلي:

١-نظرية السلم الممتد

٢- نظرية الأعمدة المتوازية

١- نظرية السلم الممتد:-

والتي نادي بها (سيدني وب) تقوم هذه النظرية على فرض أساسي وهو أن الدولة يجب أن تكفل حد أدنى للمعيشة لأفراد المجتمع ومن ثم فواجب الهيئات الحكومية ينحصر في قيامها بتوصيل الخدمات للأفراد إلى هذا المستوى الذي يحقق الحد الأدنى للمعيشة والمحدد من قبل الدولة، أما الهيئات الأهلية فيكون دورها أساسا في القيام برفع الحد الأدنى من الخدمات بمقدار معين حسب ما لديها من إمكانيات ، وتقوم على عدة افتراضات وهي :

الافتراض الأول: كل إنسان في أي مجتمع لابد وان تتوفر له وسائل الرعاية في جميع أساسيات الحياة ليصل المجتمع بأبنائه جميعا إلى الحد الأدنى لمستوى الدخل لتلبية احتياجاته الضرورية و هذا مسئولية الحكومة .

الافتراض الثاني: متى استوفى كل إنسان حقه من هذا الحد الأدنى المستوى المعيشة دخلت الهيئات الأهلية الميدان لتؤدي دورها وتكون مهمتها مجازا أن ترتفع عن نقلهم درجة على السلم الامتدادي لتعلو بهم عن مستوى الحد الأدنى الذي وقفت عنده الدولة .

الافتراض الثالث: بهذه الطريقة تستطيع الهيئات الأهلية أن تدخل في مجال التجريب والابتكار وتحسين وسائل الخدمة وعند الوصول إلى غايتها أمكنها أن تقدم إلى الدولة نتائج محاولاتها بهدف تحسين الخدمات الحكومية .

الافتراض الرابع : إذا كان هذا دور كل من الهيئات الحكومية والأهلية فطبيعي أن تحمل الهيئات الحكومية العبء الأكبر من المسئولة الاجتماعية وتترك عبئا معقولا على كاهل الهيئات الأهلية (علي، ٢٠٠٣، ص٢٠٣).

الافتراض الخامس: أن الدولة قد لا تستطيع بقصور إمكانياتها ومواردها أن تغطي احتياجات الناس جميعا وهنا يبدو على خط الحد الأدنى لمستوى المعيشة ثغرات لا ينبغي أن تترك، بل أن واجب الهيئات الأهلية أن تبادر في محاولة

لسد تلك الثغرات وبذلك تخلق ميادين جديدة وتعالج مشكلات قائمة لم تقوم بها الدولة بمسئوليتها، حتى توفر الدولة للهيئات الحكومية ما هي بحاجه آلية من موارد تقدمت لسده كمسئولة حكومية وتعود الهيئات الأهلية من جديد إلى تقديم خدمات إضافية أو سد ثغرات مستحدثة.

الافتراض السادس: وعلية فلا تتوقف الجهود الأهلية ولا الجهود الحكومية في رفع مستوى المعيشة للناس وخاصة في مجتمع يسعى للرقي والتقدم ويكشف كل يوم حاجة جديدة او مشكلة جديدة نتيجة التقدم العلمي والحضاري والتكنولوجي .

الافتراض السابع: انه ليس هناك حد قاطع فاصل بين مسئوليات كل من الهيئات الاجتماعية والحكومية والأهلية تجاه فئات المنتفعين بخدماتها فالإنسان الواحد صاحب الحاجة قد يكون عميلا لكليتهما معا، الأولى توفر له حقه في الحد الأدنى لمستوى المعيشة والثانية قد تمنحه مزيدا من الرعاية أو الخدمة(علي، ٢٠٠٠، ص١٢٠).

٢- نظرية الأعمدة المتوازية:-

وتنادي هذه النظرية بأن على الجمعيات الأهلية أن تؤدي ما يمكن ها أن تؤديه للحالات التي ترعاها وان مسئوليتها هي رعاية الحالات التي تتقدم لها رعاية تماثل ما تقوم به الهيئات الحكومية، وليس هناك تفرقة بين الخدمات التي تقدمها الهيئات الاجتماعية الحكومية والهيئات الاجتماعية الأهلية مادامت جميع الحالات التي تتقدم إلى كليتهما يجب أن تحصل أولا على الحد الأدنى لمستوى المعيشة القومي ثم الخدمات الاجتماعية المتخصصة .

وتقوم النظرية على عدة افتراضات وهي :

الافتراض الأول: أن الهيئات الحكومية تعمل على رعاية الأفراد وخدمتهم لبلوغ حد معين من مستوى المعيشة كذلك الأمر بالنسبة للهيئات الأهلية الأخرى لها شخصيتها المميزة ومستوياتها فيما قدمه من خدماتها لعملائها.

الافتراض الثاني: أن الهيئة الأهلية متى اتخذت مسئولية خدمة العميل فعليها أن توفر له كل احتياجاته وتعالج كل مشكلاته بمجهودها وجهود الهيئات الأهلية الأخرى المتعاونة معها في خدمة البيئة.

الافتراض الثالث: انه ليس هناك فارق بين الافتراضات الأخرى لنظرية(سيدني ويب) وهذه النظرية فيما عدا تقسيم العمل فيما بين كل من الهيئات الحكومية والأهلية(علي، ٢٠١٠، ص١٩٠).

أوجه الاستفادة من النظريات السابقة:

١- ركزت نظرية السلم الممتد على أن الدولة يجب أن توفر الحد الأدنى للمعيشة للأفراد في المجتمع من خلال مؤسساتها الحكومية ثم تأتي المؤسسات الأهلية لتستكمل دور الدولة لترفع هذا الحد إلى مستوى افضل ويتضح ذلك في دور الدولة في توفير الموارد المائية ودور المؤسسات والأفراد في كيفية المحافظة عليها وعدم إهدارها.

٢- ركزت نظرية الأعمدة المتوازية على أن الهيئات الأهلية لها دور أساسي في توفير الخدمات لأفراد المجتمع حسب إمكانيتها وان

لها شخصيتها المميزة ومستوياتها في تقديم الخدمات ويتضح هذا في نوعية الخدمات المختلفة التي تقدمه الدولة في عدة مجالات منها الصحي والتعليمي والاجتماعي والاقتصادي، وتعد المياه من الاحتياجات الاساسية التي توفرها الدولة للأفراد.

٣- واجتمعت نظرية السلم الممتد والأعمدة المتوازية في أن الهيئات والمنظمات الأهلية لها دور هام لا يمكن إغفاله في نقل المجتمع من وضع إلى وضع أخر افضل منه من خلال مواردها المختلفة وتمثل هنا في توفير المياه والحفاظ عليها من التلوث والإهدار.

٤- تعمل الهيئات والمنظمات الأهلية في ضوء النظريتان على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال حسن استغلال الموارد المائية والحفاظ عليها.

٥- تؤكد النظريتان على أن كل إنسان في أي مجتمع لابد وأن تتوفر له وسائل الرعاية الاجتماعية لكي يشبع احتياجاته الأساسية ولكي يتحقق هذا لابد أن تتكامل وتتضافر جهود الدولة مع مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والتي تتمثل هنا تحقيق أهداف التخطيط التشاركي في تدعيم ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

٦- أوضحت النظرية أن المسئولية الكبرى تقع على عاتق الدولة في توفير المياه والأشراف عليها لتلبية احتياجات الفقراء منها اكثر من الهيئات والمنظمات الأهلية .

٧- توضح النظريتان أن هناك علاقة ممتدة ومتوازية في نفس الوقت بين الدولة وهيئاتها الحكومية والأهلية ولا يمكن الفصل بين الجهود المقدمة من الطرفين وان التخطيط التشاركي يقوم باستكمال جهود الدولة في توفير المياه وتدعيم ثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

ثانياً: المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من الوحدات المحلية بمركز أبنوب محافظة أسيوط وعددهم (٣٨٢) مفردة.

رابعاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في الوحدات المحلية بمركز أبنوب محافظة أسيوط ، وتوزيعها كالتالي:

- الوحدة المحلية بقرية بني إبراهيم.
- الوحدة المحلية بقرية بني محمديات.
- الوحدة المحلية بقرية المعابدة.
- الوحدة المحلية بقرية الحمام.

(ب) المجال البشري: المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من الوحدات المحلية بمركز أبنوب محافظة أسيوط وعددهم (٣٨٢) مفردة.

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٢/٧/١٧م إلى ٢٠٢٢/٨/١٧م.

خامساً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استبار للمستفيدين حول ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي وتطوير المجتمع الريفي:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتصميم استبار للمستفيدين حول ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي وتطوير المجتمع الريفي: وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

٢. اشتمل استبار المستفيدين على صحيفة البيانات الأولية التالية:

- النوع.
- السن.
- الحالة الاجتماعية.
- الحالة التعليمية.
- الوظيفة.

٣. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها استبار المستفيدين، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (١٢٨) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عبارات استبار المستفيدين

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي	- تحديد الاحتياجات الفعلية	١١	١ – ١١
		- تحديد الأولويات المجتمعية	١٤	١٢ – ٢٥
		- وضع الخطط	١١	٢٦ – ٣٦
		- تنفيذ الخطط	١٤	٣٧ – ٥٠
		- متابعة وتقويم الخطط	١٢	٥١ – ٦٢
٣	الصعوبات التي تواجه استخدام ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.		١٢	١٠٢ – ١١٣
٤	مقترحات تفعيل استخدام ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.		١٥	١١٤ – ١٢٨

٤. اعتمد استبار المستفيدين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

يوضح درجات استبار المستفيدين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٥. تحديد مستوى التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي:

للحكم على مستوى التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٦. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استبار المستفيدين على عدد (٢٦) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠.٨%) بمعنى اتفاق (٢١) محكم على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستبار المستفيدين قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي، وتحديد أبعاد تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبار المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبار المستفيدين ودرجة الاستبار ككل

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي.	٠.٧٧٨	**
٢	الصعوبات التي تواجه استخدام ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.	٠.٧١٨	**
٣	مقترحات تفعيل استخدام ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.	٠.٧٦٤	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبار المستفيدين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠)

يوضح نتائج ثبات استبار المستفيدين باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي	٠.٩٠
٢	الصعوبات التي تواجه استخدام ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.	٠.٨٠
٣	مقترحات تفعيل استخدام ابعاد التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي.	٠.٨٤
	ثبات استبار المستفيدين ككل	٠.٨٨

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

(أ) وصف المستفيدين مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المستفيدين حسب المتغيرات الكمية

(ن=٣٨٢)

م	الأبعاد الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٨	٦
٢	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٢٠٢٤	٨١٦

يوضح الجدول السابق أن: متوسط سن المستفيدين (٣٨) سنة، وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً، وتشير هذه النتائج إلي أن الغالبية العظمي من المترددين علي وحدات الإدارة المحلية من الفئات العمرية المنتجة، وبالتالي يجب علي هذه الوحدات القيام باكتسابهم طرق وأساليب كيفية الحفاظ علي الموارد المائية وذلك لتوعية باقي أسرهم.

متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدين (٢٠٢٤) جنية، وبانحراف معياري (٨١٦) جنية تقريباً، وتشير هذه النتائج إلى أن نسبة كبيرة من المستفيدين من الوحدات المحلية من ذوي الدخل المنخفض والذي لا يكفي لحاجاتهم اليومية.

(٢) النوع:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المستفيدين حسب النوع

(ن=٣٨٢)

م	الاستجابات	ك	%
١	ذكر	٢٠١	٥٢.٦
٢	أنثى	١٨١	٤٧.٤
	المجمـــــوع	٣٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المستفيدين ذكور بنسبة (٥٢.٦%)، بينما الإناث بنسبة (٤٧.٤%)، ويرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر تردداً علي الوحدات المحلية مقارنة بالإناث، وذلك نظراً لبعد مكان الوحدات المحلية داخل القرى.

(٣) الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المستفيدين حسب الحالة الاجتماعية

(ن=٣٨٢)

م	الاستجابات	ك	%
١	أعزب	١١٣	٢٩.٦
٢	متزوج	٢٠٦	٥٣.٩
٣	مطلق	٢٣	٦
٤	أرمل	٤٠	١٠.٥
	المجمـــــوع	٣٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المستفيدين متزوجين بنسبة (٥٣.٩%)، يليها أعزب بنسبة (٢٩.٦%)، ثم أرمل بنسبة (١٠.٥%)، وأخيراً مطلق بنسبة (٦%)، ويرجع ذلك إلي الاستقرار الاسري لدي أفراد المجتمع الريفي مما يدعم فرصة التوعية بالحفاظ علي الموارد المائية للأسر بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.

(٤) الحالة التعليمية:

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع المستفيدين حسب الحالة التعليمية

(ن=٣٨٢)

م	الاستجابات	ك	%
١	أمي	٧	١.٨
٢	يقرأ ويكتب	٢٥	٦.٥
٣	مؤهل متوسط	١٩٦	٥١.٣
٤	مؤهل فوق المتوسط	٥٨	١٥.٢
٥	مؤهل جامعي	٧٦	١٩.٩
٦	دراسات عليا	٢٠	٥.٢
	المجمـــــوع	٣٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:أكبر نسبة من المستفيدين حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٥١.٣%)، يليها مؤهل جامعي بنسبة (١٩.٩%)، ثم مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٥.٢%)، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٦.٥%)، يليها دراسات عليا بنسبة (٥.٢%)، وأخيراً أمي بنسبة (١.٨%)، وتشير هذه النتائج إلى انتشار التوعية بأهمية التعليم لدي أهالي القرى، وهذا إن دل فهو يدل علي مدي وعي الأفراد بأهمية التعليم ونشر العلم بينهم.

(٥) الوظيفة:

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع المستفيدين حسب الوظيفة

(ن=٣٨٢)

م	الاستجابات	ك	%
١	قطاع حكومي	٨٧	٢٢.٨
٢	قطاع خاص	٢١	٥.٥
٣	أعمال حرة	٢٤	٦.٣
٤	مزارع	١٩	٥
٥	لا يعمل	٢٣١	٦٠.٥
	المجمـــــوع	٣٨٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المستفيدين لا يعملون بنسبة (٦٠.٥%)، يليها العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٢٢.٨%)، ثم أعمال حرة بنسبة (٦.٣%)، يليها العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٥.٥%)، وأخيراً مزارع بنسبة (٥%).

ثانياً: أبعاد استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي:

(١) تحديد الاحتياجات الفعلية:

جدول رقم (٦)

يوضح تحديد الاحتياجات الفعلية كما يحددها المستفيدون

(ن=٣٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشارك جميع أطراف الشراكة في وضع الأهداف للحفاظ على المياه بالمجتمع الريفي	١٧٢	٤٥	١٢٤	٣٢.٥	٨٦	٢٢.٥	٢.٢٣	٠.٧٩	٥
٢	أدرك أهمية إقامة الشراكة الناجحة من اجل الحفاظ علي الموارد المائية	١١٤	٢٩.٨	١٨٩	٤٩.٥	٧٩	٢٠.٧	٢.٠٩	٠.٧١	١٠
٣	أشارك في وضع مبادئ عامة تمثل طريق إقامة الشراكة للمحافظة علي الموارد المائية	١٠٤	٢٧.٢	١٧٣	٤٥.٣	١٠٥	٢٧.٥	٢	٠.٧٤	١١
٤	أتفق على منهجية واضحة ودقيقة للمحافظة علي الموارد المائية	١١٠	٢٨.٨	٢٠٨	٥٤.٥	٦٤	١٦.٨	٢.١٢	٠.٦٦	٨
٥	يوجد لدي معرفة بالموارد البشرية لإقامة الشراكة	١٠١	٢٦.٤	٢٣٤	٦١.٣	٤٧	١٢.٣	٢.١٤	٠.٦١	٧
٦	يوجد لدي معرفة بالموارد المالية مناسبة لإقامة الشراكة	١٠٦	٢٧.٧	٢٠٨	٥٤.٥	٦٨	١٧.٨	٢.١	٠.٦٧	٩
٧	يوجد لدي معرفة بالموارد التنظيمية مناسبة لإقامة الشراكة	١٣٣	٣٤.٨	١٩٥	٥١	٥٤	١٤.١	٢.٢١	٠.٦٧	٦
٨	أعرف مصادر المياه المختلفة وحسن استخدامها بالمجتمع الريفي	١٨٧	٤٩	١٥٢	٣٩.٨	٤٣	١١.٣	٢.٣٨	٠.٦٨	٣
٩	أدرك طرق المحافظة علي الموارد المائية المختلفة	٢٣٩	٦٢.٦	١١٦	٣٠.٤	٢٧	٧.١	٢.٥٥	٠.٦٢	١
١٠	أشارك في تحديد الاحتياجات الفعلية للموارد المائية بالمجتمع	١٥١	٣٩.٥	٢٢٥	٥٨.٩	٦	١.٦	٢.٣٨	٠.٥٢	٢
١١	أشارك في تحديد أولويات الحاجات المجتمعية من الموارد المائية	١٠١	٢٦.٤	٢٧١	٧٠.٩	١٠	٢.٦	٢.٢٤	٠.٤٨	٤
	البعد ككل							٢.٢٢	٠.٣٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول أدرك طرق المحافظة على الموارد المائية المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، يليه الترتيب الثاني أشارك في تحديد الاحتياجات الفعلية للموارد المائية بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وبانحراف معياري (٠.٥٢)، ثم الترتيب الثالث أعرف مصادر المياه المختلفة وحسن استخدامها بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وبانحراف معياري (٠.٦٨).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحديد الاحتياجات الفعلية كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٢٢) وهو مستوى متوسط، وهذا ما تؤكد عليه دراسة Alalouch Nadia Fava(2020): والتي تؤكد علي أنه يجب أن تكون هناك ممارسة جيدة قائمة للتخطيط التشاركي التقليدي حيث يتم ممارسة المفهوم على نطاق واسع.

(٢) تحديد الأولويات المجتمعية:

جدول رقم (٧)

يوضح تحديد الأولويات المجتمعية كما يحددها المستفيدون

(ن=٣٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشارك في ضع أهداف واضحة الحفاظ على عدم إهدار الموارد المائية بالريف	١٤٧	٣٨.٥	١٥٢	٣٩.٨	٨٣	٢١.٧	٢.١٧	٠.٧٦	٧
٢	أطالب بوضع قوانين تجرم الإسراف في استخدام المياه	١٠٣	٢٧	٢١٠	٥٥	٦٩	١٨.١	٢.٠٩	٠.٦٧	١١
٣	أطالب بوضع عقوبات علي الإسراف في المياه في الأماكن العامة	٩٠	٢٣.٦	٢١٠	٥٥	٨٢	٢١.٥	٢.٠٢	٠.٦٧	١٤
٤	أشارك في توعية أفراد المجتمع بالمسئوليات المنوطة بهم تجاه المحافظة علي الماء	١٠٠	٢٦.٢	٢١٦	٥٦.٥	٦٦	١٧.٣	٢.٠٩	٠.٦٥	١٠
٥	لدي إلمام بالمشكلات التي تواجه الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٠٥	٢٧.٥	٢٠٠	٥٢.٤	٧٧	٢٠.٢	٢.٠٧	٠.٦٩	١٢
٦	لدي وعي بالعوامل المؤدية إلى إهدار الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٢٣	٣٢.٢	١٥١	٣٩.٥	١٠٨	٢٨.٣	٢.٠٤	٠.٧٨	١٣
٧	أدرك حجم الآثار المترتبة على إهدار الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٢٨	٣٣.٥	١٧٥	٤٥.٨	٧٩	٢٠.٧	٢.١٣	٠.٧٣	٨
٨	أقوم بترشيد استخدام المياه على المستوى الفردي بالمجتمع الريفي	١١٥	٣٠.١	١٩٨	٥١.٨	٦٩	١٨.١	٢.١٢	٠.٦٨	٩
٩	أنصح أسرتي وأصدقائي بترشيد استهلاك المياه بالمجتمع الريفي	١٤٢	٣٧.٢	١٨٧	٤٩	٥٣	١٣.٩	٢.٢٣	٠.٦٨	٦
١٠	أشجع دور الدولة جاهدة علي توفير الموارد المائية بصفة مستمرة	١٣٦	٣٥.٦	٢١٣	٥٥.٨	٣٣	٨.٦	٢.٢٧	٠.٦١	٥
١١	أشارك في تحديد حدة مشكلات الموارد المائية وخطورتها	١٤٦	٣٨.٢	٢٠٠	٥٢.٤	٣٦	٩.٤	٢.٢٩	٠.٦٣	٤

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٢	أشارك في تحديد حجم مشكلات الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٦٦	٤٣.٥	١٨٣	٤٧.٩	٣٣	٨.٦	٢.٣٥	٠.٦٣	٣
١٣	أشارك في تحديد أولويات مشكلات الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٨٤	٤٨.٢	١٦١	٤٢.١	٣٧	٩.٧	٢.٣٨	٠.٦٦	٢
١٤	أشارك في تحديد المشكلات المرتبطة بمشكلات الموارد المائية	٢١٥	٥٦.٣	١٢٠	٣١.٤	٤٧	١٢.٣	٢.٤٤	٠.٧	١
	البعد ككل							٢.١٩	٠.٢٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول أشارك في تحديد المشكلات المرتبطة بمشكلات الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، يليه الترتيب الثاني أشارك في تحديد أولويات مشكلات الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ثم الترتيب الثالث أشارك في تحديد حجم مشكلات الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحديد الأولويات المجتمعية كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.١٩) وهو مستوى متوسط، وهذا ما تؤكد عليه دراسة(٢٠١٨) D'amours Mikael Rönnqvist: والتي استهدفت التعرف علي أهمية استخدام منهج التخطيط التشاركي، وتوصلت إلي أن منهج التعاون القائم على التخطيط التشاركي يسهم في معالجة القضايا المتعددة لأصحاب المصلحة المشاركين في التخطيط التشاركي.

(٣) وضع الخطط:

جدول رقم (٨)

يوضح وضع خطط الحفاظ علي الموارد المائية كما يحددها المستفيدون

(ن=٣٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشارك في وضع خطط للحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	٢١٧	٥٦.٨	١٦٠	٤١.٩	٥	١.٣	٢.٥٥	٠.٥٢	١
٢	يوجد لدي مرونة في وضع خطط المحافظة علي الموارد المائية	١٦٧	٤٣.٧	٢١٠	٥٥	٥	١.٣	٢.٤٢	٠.٥٢	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	بالمجتمع الريفي									
٣	يوجد لدي مرونة في تغيير خطط المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	٢١١	٥٥.٢	١٤٩	٣٩	٢٢	٥.٨	٢.٤٩	٠.٦١	٣
٤	أشارك أفراد المجتمع الريفي بشكل جيد في وضع خطط الحفاظ على المياه بمجتمعهم	٢٢٦	٥٩.٢	١٣١	٣٤.٣	٢٥	٦.٥	٢.٥٣	٠.٦٢	٢
٥	أشارك أفراد المجتمع الريفي والجهات الحكومية فيما يخص الحفاظ على المياه بمجتمعهم عند وضع الخطط	١٦٥	٤٣.٢	٢١٠	٥٥	٧	١.٨	٢.٤١	٠.٥٣	٦
٦	أمتلك الوقت الكافي للمشاركة في خطط الحفاظ على المياه بالمجتمع الريفي	١٠١	٢٦.٤	٢٦٦	٦٩.٦	١٥	٣.٩	٢.٢٣	٠.٥	٨
٧	أشارك مع القيادات الشعبية والجمعيات الأهلية في وضع خطط الحفاظ على المياه بالمجتمع الريفي	٨٩	٢٣.٣	١٩٢	٥٠.٣	١٠١	٢٦.٤	١.٩٧	٠.٧١	١١
٨	أشارك أفراد المجتمع المحلي في وضع خطط الحفاظ على المياه بمجتمعهم	٩٤	٢٤.٦	٢٤٢	٦٣.٤	٤٦	١٢	٢.١٣	٠.٥٩	١٠
٩	يوجد لدي معلومات عن طرق ووسائل الحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٠٨	٢٨.٣	٢٤٦	٦٤.٤	٢٨	٧.٣	٢.٢١	٠.٥٦	٩
١٠	أشارك في وضع خطط بديلة للمحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٧٩	٤٦.٩	١٥٩	٤١.٦	٤٤	١١.٥	٢.٣٥	٠.٦٨	٧
١١	تشترك جميع أطراف الشراكة في وضع خطط الحفاظ على الموارد المائية	٢٠٦	٥٣.٩	١٣٧	٣٥.٩	٣٩	١٠.٢	٢.٤٤	٠.٦٧	٤
	البعد ككل							٢.٣٤	٠.٢٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول أشارك في وضع خطط للحفاظ على الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، يليه الترتيب الثاني أشارك أفراد المجتمع الريفي بشكل جيد في وضع خطط الحفاظ على المياه بمجتمعهم بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ثم الترتيب الثالث يوجد لدي مرونة في تغيير خطط المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي

(٢.٤٩)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لوضع خطط الحفاظ علي الموارد المائية كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٣٤) وهو مستوى متوسط، وهذا ما تؤكد عليه دراسة(٢٠١٩) Lin ZhangStan: والتي توضح أن التخطيط التشاركي المستند إلى الويب في ووهان يوفر وظائف جديدة في استنباط الأفكار من المواطنين المستقلين في المرحلة المبكرة من عملية التخطيط التشاركي.

(٤) تنفيذ خطط:

جدول رقم (٩)

يوضح تنفيذ خطط الحفاظ علي الموارد المائية كما يحددها المستفيدون

(ن=٣٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشارك مع القيادات الشعبية والجمعيات الأهلية في تنفيذ خطط الحفاظ على المياه بالمجتمع الريفي	١٩٥	٥١	١٧٩	٤٦.٩	٨	٢.١	٢.٤٩	٠.٥٤	٣
٢	أساهم مع أفراد المجتمع المحلي في تنفيذ خطط الحفاظ على المياه بمجتمعهم	١٤٣	٣٧.٤	٢٠٣	٥٣.١	٣٦	٩.٤	٢.٢٨	٠.٦٣	٨
٣	أساعد في تدريب المشاركون على طرق المحافظة علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١١٤	٢٩.٨	١٧٢	٤٥	٩٦	٢٥.١	٢.٠٥	٠.٧٤	١٤
٤	أعمل علي تنظيم ندوات للمشاركين لتوضيح المستهدف من التخطيط التشاركي	١٣٨	٣٦.١	٢١٦	٥٦.٥	٢٨	٧.٣	٢.٢٩	٠.٥٩	٦
٥	أساهم في تنفيذ محاضرات للمشاركين حول أهمية المياه وطرق المحافظة عليها	١٣٣	٣٤.٨	٢١١	٥٥.٢	٣٨	٩.٩	٢.٢٥	٠.٦٢	١٠
٦	أتعاون وأشارك المواطنين في خطط الحفاظ علي الموارد المائية	١٥٥	٤٠.٦	١٧٠	٤٤.٥	٥٧	١٤.٩	٢.٢٦	٠.٧	٩
٧	أشارك في تنفيذ خطط المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي في ضوء الأهداف المحددة	١٦٦	٤٣.٥	١٥٩	٤١.٦	٥٧	١٤.٩	٢.٢٩	٠.٧١	٧
٨	أشارك في تنفيذ ورش عمل للمشاركين عن كيفية ترشيد وحسن استخدام المياه	١٩٥	٥١	١٤٩	٣٩	٣٨	٩.٩	٢.٤١	٠.٦٦	٤
٩	أساعد في تنفيذ مؤتمرات لحث المواطنين على التغيير للأفضل في	٢٤٧	٦٤.٧	١٠٣	٢٧	٣٢	٨.٤	٢.٥٦	٠.٦٤	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التعامل مع الثروة المائية									
١٠	أشارك في وضع لاصق إعلاني يوضح عدم إهدار المياه في الأماكن العامة	٢٦٦	٦٩.٦	٨٨	٢٣	٢٨	٧.٣	٢.٦٢	٠.٦٢	١
١١	أعمل علي تحديد مسئولية كل طرف في خطط الحفاظ علي الموارد المائية	١٦٢	٤٢.٤	٢١١	٥٥.٢	٩	٢.٤	٢.٤	٠.٥٤	٥
١٢	أساهم في حملات التوعية بترشيد المياه والحفاظ عليها بالمجتمع الريفي	١٠٢	٢٦.٧	٢٥٩	٦٧.٨	٢١	٥.٥	٢.٢١	٠.٥٣	١١
١٣	أشارك أفراد المجتمع الريفي في عملية صنع القرار	٩٧	٢٥.٤	٢٢٨	٥٩.٧	٥٧	١٤.٩	٢.١	٠.٦٣	١٣
١٤	أعمل علي تكوين علاقات مع قطاعات أخري لمعرفة طرق الحفاظ علي المياه	١٠٧	٢٨	٢٣٥	٦١.٥	٤٠	١٠.٥	٢.١٨	٠.٦	١٢
	البعد ككل							٢.٣١	٠.٢٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول أشارك في وضع لاصق إعلاني يوضح عدم إهدار المياه في الأماكن العامة بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، يليه الترتيب الثاني أساعد في تنفيذ مؤتمرات لحث المواطنين على التغيير للأفضل في التعامل مع الثروة المائية بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، ثم الترتيب الثالث أشارك مع القيادات الشعبية والجمعيات الأهلية في تنفيذ خطط الحفاظ على المياه بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتنفيذ خطط الحفاظ علي الموارد المائية كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٣١) وهو مستوى متوسط، وهذا ما تؤكد عليه دراسة(Shahin Alaa (2014: والتي توضح الدور الحقيقي والفعال لكل شريك من الشركاء بالإضافة إلى ضبط العلاقة ما بين مختلف الشركاء حيث تعتبر تلك الأطر الثلاث بمثابة الأبواب الرئيسية الأهم التي يجب فتحها أمام أفراد المجتمع لزيادة الفرص المتكافئة لمشاركتهم الفعالة في تخطيط وتنمية المجتمع.

(٥) متابعة وتقويم الخطط:

جدول رقم (١٠)

يوضح متابعة وتقويم خطط الحفاظ علي الموارد المائية كما يحددها المستفيدون

(ن=٣٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أقوم بالمتابعة المستمرة للحفاظ علي الثروة المائية	١٧٣	٤٥.٣	١٨٢	٤٧.٦	٢٧	٧.١	٢.٣٨	٠.٦٢	٢
٢	أشارك مع القيادات الشعبية والجمعيات الأهلية في متابعة وتقييم خطط الحفاظ على المياه بالمجتمع الريفي	١١٦	٣٠.٤	٢٣٠	٦٠.٢	٣٦	٩.٤	٢.٢١	٠.٦	٧
٣	أشارك مع أفراد المجتمع الريفي في متابعة وتقييم خطط الحفاظ على المياه بالمجتمع	١١٦	٣٠.٤	١٦٠	٤١.٩	١٠٦	٢٧.٧	٢.٠٣	٠.٧٦	١٢
٤	أشارك في متابعة الخطط للحفاظ علي المورد المائية	١١٣	٢٩.٦	٢٢٨	٥٩.٧	٤١	١٠.٧	٢.١٩	٠.٦١	٨
٥	أعمل علي اكتساب أفكار مختلفة لتطوير طرق الحفاظ علي المياه	١١١	٢٩.١	٢١٨	٥٧.١	٥٣	١٣.٩	٢.١٥	٠.٦٤	١٠
٦	أعمل علي اكتساب معلومات جديدة عن طرق الحفاظ علي المياه بالمجتمع الريفي	١٦٧	٤٣.٧	١٤٢	٣٧.٢	٧٣	١٩.١	٢.٢٥	٠.٧٥	٥
٧	أتأكد بأن الخطط الموضوعة تسير وفقاً لما وضعت له	١٢٤	٣٢.٥	١٩٩	٥٢.١	٥٩	١٥.٤	٢.١٧	٠.٦٧	٩
٨	أساعد في التعرف علي نقاط القوة وتدعيمها والسير في اتجاهها	١٠٧	٢٨	٢١٠	٥٥	٦٥	١٧	٢.١١	٠.٦٦	١١
٩	أساعد في التعرف علي نقاط الضعف ومحاولة التخلص منها	١٣٨	٣٦.١	١٩٣	٥٠.٥	٥١	١٣.٤	٢.٢٣	٠.٦٧	٦
١٠	أعمل علي اكتشاف الأخطاء فوراً في خطط الحفاظ علي الموارد المائية	١٥٦	٤٠.٨	١٨٣	٤٧.٩	٤٣	١١.٣	٢.٣	٠.٦٦	٤
١١	أعمل علي الاستفادة من التقويم في تحسين خطط الحفاظ علي الموارد المائية	١٨٠	٤٧.١	١٦٤	٤٢.٩	٣٨	٩.٩	٢.٣٧	٠.٦٦	٣
١٢	يوجد لدينا معايير لقياس فاعلية خطط الحفاظ علي الموارد المائية	٢٢٩	٥٩.٩	١٠٨	٢٨.٣	٤٥	١١.٨	٢.٤٨	٠.٧	١
	البعد ككل							٢.٢٤	٠.٢٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: الترتيب الأول يوجد لدينا معايير لقياس فاعلية خطط الحفاظ علي الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، يليه الترتيب الثاني أقوم بالمتابعة المستمرة للحفاظ علي الثروة المائية بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ثم الترتيب الثالث أعمل علي الاستفادة من التقويم في تحسين خطط الحفاظ علي الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمتابعة وتقويم خطط الحفاظ علي الموارد المائية كأحد أبعاد استخدام التخطيط التشاركي بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٢٤) وهو مستوى متوسط، وهذا ما تؤكد عليه دراسة نهى محمد الخطيب(٢٠١٠): والتي استهدفت التعرف علي دور الجمعيات الأهلية في تفعيل التخطيط بالمشاركة.

ثالثاً: الصعوبات التي تواجه مستوي استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي:

جدول رقم (٥٢)

يوضح الصعوبات التي تواجه مستوي استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون

(ن=٣٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة مشاركة العديد من أفراد المجتمع في مشروعات الحفاظ على الموارد المائية	٢٥٨	٦٧.٥	١١٤	٢٩.٨	١٠	٢.٦	٢.٦٥	٠.٥٣	١
٢	عدم قناعة بعض أفراد المجتمع الريفي بالمشاركة في المشروعات المتعلقة بالموارد المائية	١٤٠	٣٦.٦	٢١٣	٥٥.٨	٢٩	٧.٦	٢.٢٩	٠.٦	٦
٣	عدم وجود وقت كافي لدي بعض أفراد المجتمع الريفي للمشاركة في المشروعات المرتبطة بالموارد المائية	١٢٠	٣١.٤	١٩٦	٥١.٣	٦٦	١٧.٣	٢.١٤	٠.٦٨	٩
٤	عدم قدرة الجمعيات الأهلية على التنسيق مع الجهات الحكومية فيما يخص مشروعات الحفاظ على الموارد المائية	١٢٦	٣٣	٢١٢	٥٥.٥	٤٤	١١.٥	٢.٢١	٠.٦٣	٨
٥	قلة التعاون بين كل من أفراد المجتمع الريفي والجهات الأهلية	١٤٢	٣٧.٢	١٩٩	٥٢.١	٤١	١٠.٧	٢.٢٦	٠.٦٤	٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	والحكومية فيما يخص الحفاظ على الموارد المائية عدم هدرها									
٦	عدم الالتزام بإتباع أساليب المحافظة علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٣٧	٣٥.٩	١٤٦	٣٨.٢	٩٩	٢٥.٩	٢.١	٠.٧٨	١٢
٧	قصور التوعية المجتمعية بأهمية المحافظة علي الموارد المائية وحسن استخدامها	١٥٦	٤٠.٨	١٢٤	٣٢.٥	١٠٢	٢٦.٧	٢.١٤	٠.٨١	١٠
٨	عدم وجود ندوات توعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بأهمية المحافظة علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٤٩	٣٩	١٣٤	٣٥.١	٩٩	٢٥.٩	٢.١٣	٠.٨	١١
٩	جهل أفراد المجتمع الريفي بخطورة الاستخدام الغير جيد للموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٧٥	٤٥.٨	١٥٨	٤١.٤	٤٩	١٢.٨	٢.٣٣	٠.٦٩	٥
١٠	نقص الخبرات لدي بعض المشاركين في التخطيط التشاركي للحفاظ علي المياه	٢٠٦	٥٣.٩	١٥٥	٤٠.٦	٢١	٥.٥	٢.٤٨	٠.٦	٣
١١	ضعف ثقافة الحوار بين قطاعات المجتمع والمواطنين	٢٠٢	٥٢.٩	١٥٤	٤٠.٣	٢٦	٦.٨	٢.٤٦	٠.٦٢	٤
١٢	عدم مراعاة البعد المالي أثناء التخطيط التشاركي الخاص بالحفاظ علي الموارد المائية	٢٣٠	٦٠.٢	١٢٨	٣٣.٥	٢٤	٦.٣	٢.٥٤	٠.٦١	٢
	البعد ككل							٢.٣١	٠.٢٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه استخدام مستوي استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول قلة مشاركة العديد من أفراد المجتمع في مشروعات الحفاظ على الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، يليه الترتيب الثاني عدم مراعاة البعد المالي أثناء التخطيط التشاركي الخاص بالحفاظ علي الموارد المائية بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، ثم الترتيب الثالث نقص الخبرات لدي بعض المشاركين في التخطيط التشاركي للحفاظ علي المياه بمتوسط حسابي (٢.٤٨).

- وفي النهاية الترتيب الحادي عشر عدم وجود ندوات توعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بأهمية المحافظة علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.١٣)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر عدم الالتزام بإتباع أساليب المحافظة علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.٠١).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي تواجه استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٣١) وهو مستوى متوسط.
- وهذا ما تؤكد عليه دراسة ياسر حامدي عبداللاه(٢٠١٥): والتي استهدفت قياس العائد الاقتصادي في ظل ترشيد مياه الري على المستوى المزرعي في مصر، وتوصلت الدراسة إلي وجود عديد من المشكلات المترتبة علي سوء استخدام مياه الري المحدودة في الزارعة المصرية، منها إستقطاع جزء كبير من الأراضي الزراعية لإستخدامها كترع ومراوي لتحويل مياه النيل إلى المزارع والحقول لإستخدامها في الري، وهو ما تشغل حالياً ما يقرب من مليون فدان تمثل نحو ١٧% من إجمالي المساحة المزروعة بالأراضي القديمة وقدرها ٦ مليون فداناً، وتسبب هذه المشكلة في هدر المتاح من مياه الري في الحقول، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الحصول على المياه وإرتفاع التكلفة للعمالة الخاصة بإزالة الحشائش وصيانة الترع والمراوي التقليدية الحالية.

رابعاً: مقترحات تفعيل مستوي استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي:

جدول رقم (٥٤)

يوضح مقترحات تفعيل مستوي استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون

(ن=٣٨٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قيام المسئولين بالجمعيات الأهلية في المجتمع الريفي بعقد ندوات توعية لأفراد المجتمع لحثهم على المشاركة في الحفاظ على المياه	٢٣١	٦٠.٥	١٤٦	٣٨.٢	٥	١.٣	٢.٥٩	٠.٥٢	٣
٢	توزيع مطبوعات ونشرات ومطويات على أفراد المجتمع الريفي تتعلق بالحفاظ على المياه وعدم هدرها	٢٦٢	٦٨.٦	١١٥	٣٠.١	٥	١.٣	٢.٦٧	٠.٥	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	زيادة التنسيق بين الجمعيات الأهلية والجهات الحكومية فيما يخص مشروعات الحفاظ على الموارد المائية	١٤٥	٣٨	٢٢٦	٥٩.٢	١١	٢.٩	٢.٣٥	٠.٥٣	١٠
٤	توسيع التعاون بين كل من أفراد المجتمع الريفي والجهات الأهلية والحكومية فيما يخص الحفاظ على الموارد المائية عدم هدرها	١٣٧	٣٥.٩	٢٠٣	٥٣.١	٤٢	١١	٢.٢٥	٠.٦٤	١٢
٥	إقناع أفراد المجتمع الريفي بأهمية المشاركة في مشروعات الحفاظ على الموارد البيئية	١٦٧	٤٣.٧	١٨٤	٤٨.٢	٣١	٨.١	٢.٣٦	٠.٦٣	٩
٦	ضرورة الالتزام بإتباع أساليب المحافظة على الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٥٧	٤١.١	١٨٤	٤٨.٢	٤١	١٠.٧	٢.٣	٠.٦٥	١١
٧	ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية بأهمية المحافظة على الموارد المائية وحسن استخدامها	١٧٩	٤٦.٩	١٠١	٢٦.٤	١٠٢	٢٦.٧	٢.٢	٠.٨٣	١٤
٨	عمل ندوات توعية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بأهمية المحافظة علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٩٤	٥٠.٨	٨٥	٢٢.٣	١٠٣	٢٧	٢.٢٤	٠.٨٥	١٣
٩	معرفة أفراد المجتمع الريفي بخطورة الاستخدام الغير جيد للموارد المائية بالمجتمع الريفي	١٦٧	٤٣.٧	١١٥	٣٠.١	١٠٠	٢٦.٢	٢.١٨	٠.٨٢	١٥
١٠	أن يكون التخطيط التشاركي واقعي	٢١٧	٥٦.٨	١٢٤	٣٢.٥	٤١	١٠.٧	٢.٤٦	٠.٦٨	٨
١١	استمرارية التخطيط التشاركي	٢١٤	٥٦	١٤٩	٣٩	١٩	٥	٢.٥١	٠.٥٩	٧
١٢	يجب أن يضع بعين الاعتبار الميزانية المالية	٢١٨	٥٧.١	١٤٦	٣٨.٢	١٨	٤.٧	٢.٥٢	٠.٥٩	٦
١٣	تعزيز المساءلة المتبادلة بين المجتمع المحلي والمسئولين	٢١٢	٥٥.٥	١٥٧	٤١.١	١٣	٣.٤	٢.٥٢	٠.٥٦	٥
١٤	أن يكون شاملاً لكافة المناطق وليس على منطقة محددة بعينها	٢٣١	٦٠.٥	١٣٢	٣٤.٦	١٩	٥	٢.٥٥	٠.٥٩	٤
١٥	إدراج أفراد المجتمع الريفي والفئات	٢٥٦	٦٧	١٠٣	٢٧	٢٣	٦	٢.٦١	٠.٦	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الضعيفة الأخرى في عملية التخطيط التشاركي									
	البعد ككل							٢.٤٢	٠.٢٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات تفعيل مستوي استخدام التخطيط التشاركي كمتغير بالتخطيط الاجتماعي لتطوير المجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول توزيع مطبوعات ونشرات ومطويات على أفراد المجتمع الريفي تتعلق بالحفاظ على المياه وعدم هدرها بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، يليه الترتيب الثاني إدراج أفراد المجتمع الريفي والفئات الضعيفة الأخرى في عملية التخطيط التشاركي بمتوسط حسابي (٢.٦١)، ثم الترتيب الثالث قيام المسئولين بالجمعيات الأهلية في المجتمع الريفي بعقد ندوات توعية لأفراد المجتمع لحثهم على المشاركة في الحفاظ على المياه بمتوسط حسابي (٢.٥٩).
- وفي النهاية الترتيب الرابع عشر ضرورة الاهتمام بالتوعية المجتمعية بأهمية المحافظة علي الموارد المائية وحسن استخدامها بمتوسط حسابي (٢.٢)، وأخيراً الترتيب الخامس عشر معرفة أفراد المجتمع الريفي بخطورة الاستخدام الغير جيد للموارد المائية بالمجتمع الريفي بمتوسط حسابي (٢.١٨).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل استخدام التخطيط التشاركي في تدعيم الوعي بثقافة الحفاظ علي الموارد المائية بالمجتمع الريفي كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٤٢) وهو مستوى مرتفع.
- وهذا ما تؤكد عليه دراسة منال عبد المعطي (٢٠٠٨) :والتي استهدفت توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وكذلك البحث في العلاقة بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد العينة نحو المشاركة المجتمعية وأهمية دورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وانضمامهم إلى لجان الأحياء السكينة كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيسي وراء الانضمام إلى لجان الأحياء السكنية هو رغبتهم في زيادة وتنمية وتعزيز الانتماء والعمل الجماعي ومن ثم زيادة الثقة بالنفس وتنمية العلاقات العامة.

مراجع الدراسة:

١. الأحمدي، إيمان عبدالعزيز(٢٠١٩): دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسؤولية المجتمعية للجامعات، اتحاد الجامعات العربية- الأمانة العامة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج٣٩، ع١، مايو، الأردن.

٢. الأفندي، عبلة(١٩٩٥): نظم المعلومات وأثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٣. التابعي، كمال(٢٠٠١): دراسات في علم الاجتماع الريفي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٤. السروجي، طلعت مصطفى، على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩): ميادين الخدمة الاجتماعية، مكتب بريد هليوبوليس، القاهرة.

٥. السروجي، طلعت مصطفي(٢٠٠٢): التخطيط التشاركي في طلعت مصطفي السروجي وآخرون التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.

٦. الشملة، عبدالفتاح(٢٠١٥): تقييم المشاركة المجتمعية في التخطيط الاستراتيجي للبلديات الفلسطينية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة- عمادة البحث العلمى والدراسات العليا، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية- سلسلة العلوم الإنسانية، مج١٧، ع١، الأردن.

٧. حسن، حسن علي(١٩٩١): المجتمع الريفي والحضري(دراسة مقارنة مبسطة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٨. حمودة، مسعد الفاروق(١٩٩٥): تنمية المجتمعات المحلية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٩. خاطر، أحمد مصطفي، محمد، عبد الفتاح محمد(٢٠١٠): الاتجاهات المعاصرة في تنمية المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٠. سعيد، يوسف أحمد(٢٠١٥): واقع التخطيط الاستراتيجي التشاركي في البلديات الفلسطينية: دراسة ميدانية، جامعة قناة السويس – كلية التجارة بالإسماعيلية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج٦،ع٣، السويس.

١١. سليمان، عزة عبد العزيز وآخرون(٢٠٠٢): التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية على المستويين المركزي والمحافظات، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

١٢. عبد المعطى، عبد الباسط(١٩٩٩): القرية المصرية دراسات في علم الاجتماع الريفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٣. على، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٨): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٤. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مطبعة زهراء الشرق، القاهرة ط٢.

١٥. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠): إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، مطبعة الصفوة ، الفيوم.

١٦. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٧. غانم، السيد عبد المطلب(٢٠٠٦): لا مركزية التخطيط لدعم دور المحافظات في التنمية المحلية، برنامج اللامركزية وقضايا المحليات، مركز بحوث واستشارات الإدارة العامة، القاهرة.

١٨. مجمع اللغه العربية(١٩٩٣): المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة.

١٩. محمد، عبد الفتاح محمد(١٩٩٦): الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي(أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

٢٠. محمد، عبد الفتاح محمد(٢٠٠٢): الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية(أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢١. مصطفي، مروه ممدوح سيد(٢٠١١): أسلوب التخطيط بالمشاركة والتنمية الاقتصادية، إمكانية التطبيق على الحالة المصرية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

٢٢. هاشم، صلاح أحمد(٢٠٠٩): المعارف المؤهلة لاستخدام التخطيط التشاركي في التنمي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد(٢٦)، المجلد(٥).

٢٣. Anderson, Saren & Mailund, Mikkle (2008): The Role of Employers and Trade unions in multi partite partnership, Copenhagen, the Copenhagen center.

٢٤. Bhattacharya.s, Sanjay (2003): Social Work (An integrated Approach), Deep& Deep Publication PVT. LTD, New Delhi, India.

٢٥. Buchecker Tobias Schulz (2013): Forming Social Capital—Does Participatory planning foster trust in institutions, Journal of Environmental Management, Volume 131, 15 December 2013.

٢٦. Davis, Martin (2000) : The Blackwell Encyclopedia of Social Work, BlackWell publishers, Oxford, Inc first published, New York.

٢٧. Equal Bank (2007): Accompanying Notes to the Development partnership Agreement, Equal Bank.

٢٨. Fava, Alalouch Nadia (2020): Examining digital participatory planning: Maturity assessment in a Small Dutch City, Journal of Cleaner Production, Volume 264, 10 August 2020.

٢٩. Hall, IvesJim W. (2019): Participatory planning of the future of waste management in small island developing states to deliver on the Sustainable Development Goals, Journal of Cleaner Production, Volume 223, 20 June 2019.

٣٠. Higgins, Eileen T. & Toness, Anna (2010): *New Community Capacity Building Handbook: Participatory Planning and Action:, Eight Steps for Facilitators*, Clark University, Massachusetts.

٣١. m.olox, Fred et al: *Strategies of Community Organization (macro practice),* fourth edition, f.e, pecock publlshers, without date, new york.

٣٢. Martin, Paula & Tate, Karen (2001): *Getting Started in Project Management*, John Wiley & Sons, Inc., New York.

٣٣. Michael, Meckel (2021): A New Theory Of Consciousness: Identifying Processes With Consciousness Characteristics: Book On Non-Reversibility. Independently Published.

٣٤. Ministry of Local Government(2003): *Harmonised Participatory Planning Guide For Parishes/Wards*, Ministry of Local Government, Republic of Uganda.

٣٥. Rogers, Alan (1992): *adult learning for Development*, first publlshed, british library cataloging in publlcation date, London.

٣٦. R**ö**nnqvist, D'amours Mikael (2018): Sustainable forest management using decision theaters: Rethinking participatory planning, Journal of Cleaner Production, Volume 179, 1 April 2018.

٣٧. Shahin, Alaa (2014): Enhancement And Empowering

Community Participation In Planning Process In Palestine, Master Thesis, College of Engineering , Berezt University, Palestine.

٣٨. United Nation Millennium Declaration (2000): Social Development Strategic Priorities, World Bank, N.Y.

٣٩. World Bank (2000): Business Partners for Development A new Approach، World Bank, London.

٤٠. www.annajah.net

٤١. ZhangStan, Lin (2019): The usefulness of a Web-based Participatory Planning Support System in Wuhan, China, Computers, Environment and Urban Systems, Volume 74, March 2019.